جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

الدمج بين الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر كمدخل لإثراء الرؤية التربوية

Combing between the human being and living things as an introduction to the enrichment of the educational vision

إعداد

هيثم محمود زكي شافعي

مدرس النحت - قسم التربية الفنية
كليه التربية النوعية - جامعه عين شمس
القاهرة – جمهورية مصر العربية

ملخص الدراسة:

اِهتم بعض النحاتين المعاصرين بتحويل الأشكال التمثيلة لأشكال تتضمن صفات بشرية مندمجة مع كائنات حيه بصياغات نحتية غير منطقية في تكوينات نحتية مثيرة للدهشة لغرابتها، ولغموضها، وذلك من أجل غايات خيالية تتضمن أفكارهم الجريئة التي تتخطي العقل البشري، وقدموا بذلك تخيلات مسرفه بإنحرافات صعبة التحقق، وهو ما مهد الطريق بإيجادهم لقيم تشكيلية بأبعاد تعبيريه مرتبطة بمفاهيم خيالية خاصة، عززت من الفرص اللانهائية أمام التجريب في فن النحت، وبهذا يمكن للمتعلمين، وللممارسين لفن النحت في مجال التربية الفنية الإنماء، والتطور من خلال عرض نماذج فنية مرتبطة بفكر النحاتين المعاصرين متضمنه أساليبهم، ورؤاهم المتنوعة وهو ما يُحفز عقولهم نحو الإنفتاح، ويُعد ذلك وسيلة تدعم إنطلاقهم وإكتشافهم فتثرى رؤيتهم الفنية بالمزيد من الأفكار الجديدة والتي لا حدود لها، وذلك من خلال ممارسة التجريب، وتكشف ما يقدم لهم من فرص للممارسة الفنية المبتكرة في ضوء أساليب ورؤى الدمج بين الإنسان والكائنات الحيه كالطيور، والأسماك، والحيوان، ثم الرخويات، والحشرات بالمعالجات المتنوعة، والتي إتفقت فيه بسماتها وخصائصها مع أهداف التربية الفنية، الأمر الذى يعني أن دارسي وممارسي فن النحت، يمكنهم التعبير عن مضامين فكرية خياليه نابعة من ذاتهم بشكل جيد من خلال إثرائهم فكرياً ومعرفياً ومهارياً عن طريق المعالجات التشكيلية للدمج بين الإنسان والكائنات الحيه، بشكل فاعل بما أوجدته من مداخل تعينهم على تحقيق ذاتهم فنياً، من خلال فرص الممارسة الفنية المبتكرة التي تثرى عمليات التجريب، والإستفادة من الخامات غير التقليدية بإمكاناتها غير المحدوده، الأمر الذى يتيح فرصاً جديدة للتعبير النحتى الذي يخدم الأهداف التربوية، وهو ما يكون له مدي واسع في إثراء الرؤية التربوية.

The Summary of the study:

Some contemporary sculptors cared about transforming the representational forms to other ones، including human traits combined with living things in irregular sculptural formulations; surprising for their weirdness and ambiguity to achieve aesthetic goals، including their bold ideas exceeding the human mind.

Thus، they presented extravagant fantasies with difficult-to-achieve deviations، which paved the way to formative and expressive values linked to special imaginary concepts that enhanced the endless opportunities for experimentation in the art of sculpture. Thus، learners and practitioners of sculpture in the field of art education can develop through displaying artistic models related to the thoughts of contemporary sculptors، including their methods and diverse visions، which stimulates their minds towards openness.

This is a way to support their start and discovery to enrich their artistic vision with newer and limitless ideas، through the practice of experimentation and revealing the opportunities for innovative artistic practice in the light of the methods and visions of combining between human being and living creatures such as birds، fish، animals، then mollusks and insects with various treatments، which features and characteristics concur with the objectives of art education، which means that students and practitioners of the art of sculpture، can express imaginary intellectual contents stemming from themselves through formative treatments to combine between humans and living creatures، effectively، via the entrances created to help them achieve their artistic selves and through opportunities for innovative artistic practice enriching experimentation and making use of non-traditional materials with their unlimited potentials، which provides new opportunities for sculptural expression serving educational goals، which has a wide scope in enriching the educational vision.

(AmeSea Database – ae – October- 2021- 550)

المقدمة:

مما لا شك فيه أن الخيال هو أحد ألوان الفنون بإختلاف فروعها كما أن لها عظيم الآثر على عقول المتلقين، وقد تواجد في نسيج الحياة منذ القدم كونه من أولي المعابر التي إستخدمها الإنسان للتعبير عما يدور بداخله بأسلوب غير تقليدي يبحر من خلاله مبتعداً عن التعبير مسجلاً به تجاربه الحياتية، ولذا فقد إلتجاء للعوالم الحالمة، والتي تتجاوز بها الحواجز الزمنية، والمكانية دون أن يقوم هذا الحلم علي أيه أسس علمية رياضيه، أو تجريبية آن ذك.(١)

هذا ومن ضمن أولي الشواهد النحتية للدمج بين الأنسان والكائنات الحيه، سنجدها في الفن المصري القديم من خلال العمل المسمى" أبو الهول" Sphinx، ويرجع تاريخه إلي ٢٥٣٢: ٢٥٥٨ق.م، شكل رقم (١)، الدولة القديمة، الأسرة الرابعة، وهو دمج خرافي لجسد حيوان مع رأس أدمية بصياغه طبقاً لمعتقداتهم ؛ أما في الحضارة الأشورية فهناك العمل المسمى "الثور المجنح برأس إنسان-(لاموسو)" Human-headed winged bull- (lamassu)، الفترة ٨٨٣:٨٥٩ ق.م، شكل رقم (٢)، وهو دمج خرافي لعدد من الكائنات المختلطة كجسد ثور وله أقدام أسد وجناح طائر، وفي مقدمته العمل نصف جسد إنساني، وكلا العملان هي صياغه ظهرت في وقتها طبقاً لمعتقداتهم السائدة.

أما في العصور الإغريقية، والرومانية فإن منحوتاتهم القائمة علي الدمج بين الإنسان والكائنات الحيه فإنها ترتبط بموضوعات تتعلق بالأساطير، والأبطال الخارقين، وبالمعبودات، وذلك كما في عمل المثال "رودس"Rhodes، والمسمى "نايكى صاموتراس- ربه النصر" Nike Samutras - Lord victory، الفترة من ٢٥٠:١٨٠ ق.م، شكل رقم (٣)، وهو دمج خرافي لأحد المعبودات من الإناث ولها أجنحه كبيرة متطايرة ؛ وكذلك في العصر الهلنستي سنجد العمل المسمى " القنطور وكيوبيد" Centaur & Cupid، للمثال "أفروديسياس" Aphrodisias، القرن الأول والثاني ميلادياً، شكل رقم (٤)، وفيه دمج بين النصف العلوى لجسد أنسان، مع النصف السفلي لحصان ويعلو ظهر الحيوان طفل له أجنحه، ممثلاً لهيئة معبود الحب، وكلا العملان هي صياغه أتت طبقاً للميثولوجيا.

غير أنه وفي الحضارة الهندية سنجد العمل المسمى "رقص غانيشا" Dancing Ganesha، والمشكل خلال القرن العاشر ميلادياً، شكل رقم (٥)، وهو لأحدى المعبودات الهندوسية، وفيه دمج لحيوان الفيل من خلال بعض مفرداته في جسد إنساني، يؤدى إحدى الطقوس الشعائرية طبقاً لمعتقداتهم؛ أما في عصر الباروك فهناك عمل للنحات "جان لورينزو برنيني" Gian Lorenzo Bernini، والمسمى "ميدوسا" Medusa، والمبدع في عام ١٦٤٠م، شكل رقم (٦)، وهو دمج لرأس أمراءه ينبت من رأسها ثعابين، مستمد من خلال رؤي الأساطير اليونانية.

ويتضح الدمج من خلال بعض الأعمال النحتية الحديثة والتي سعي فيها النحاتون إلى رؤية تُحلق في عالم الأحلام، واللاشعور، ونظروا إلى الأشياء في صورٍ رمزية، ولكن في عمق فظهرت أعمالهم النحتية متنوعة، وخاصة أنهم تخلوا عن الرؤية الأكاديمية، والقواعد التي كانت تّحد من إنطلاقهم وأتّوا بعالم لا محدود من العلاقات، والعناصر، وهو ما كان لهم أثر واضح وبصمة مميزة في النحت الحديث، ومن ضمن هؤلاء النحاتين "ماكس أرنست" max ernst، في عمله المسمى "رأس الطائر" Bird-Head، والمبدع عام ١٩٣٤م، شكل رقم (٧)، وأيضاً في عمل "ألبرتو جيكوماتي" alberto Giacometti، المسمى "امرأه بعنق مقطوع" والمبدع في عام ١٩٣٢م، شكل رقم (٨).

(١) - حسين عبد الباسط: الخيال العلمي كمدخل لإثراء فن النحت- رسالة دكتوراه – غير منشورة- كليه التربية الفنية- جامعه حلوان-القاهرة- ١٩٩٦-ص١٦.

وعلى ذلك فقد أتيحت الفرصة أمام النحاتين المعاصرين ليندفعوا تحت لواء تمردهم، وحريتهم بشق الطريق أمام كشوف لانهائية بمغامرات تشكيلية، وتعبيرية لا حدود لها بإبداعاتهم النحتية، فتعددت أساليبهم الفنية، وأصبحت أكثر حرية في التعبير دون قيود، أو حواجز تعيق وتُحدّ من جمُوحهم، كل ذلك دعا بالنحاتين المعاصرين نحو المزيد من السعي والبحث للإهتمام بطابعهم الفردي المميز، ومستكشفاً للصيغ التشكيلية الخاصة بهم، والتي تخطوا بها المدي التقليدي من خلال اِستقدامهم لعوالم غير معروفة ولا مسبوقة في إبداعهم النحتى الخيالي المعاصر.

لقد اِهتم بعض النحاتين المعاصرين بتحويل الأشكال التمثيلة إلى أشكال تتضمن صفات بشرية مندمجة مع كائنات أخرى في صياغات نحتية غير منطقية تم ترتيبها، ودمجها في تكوينات برؤى تثير الدهشة لغرابتها، ولغموضها؛ وذلك من أجل غايات خيالية قائمة على الأفكار الجريئة التي تتحدى تفكير العقل البشري، وقدموا ذلك طبقاً لرؤيتهم وفلسفتهم الممتلئة بالانحرافات الجريئة ذات الصعوبة في تحققها كونها مبتعدةٍ عن الواقع الطبيعي الذي نألفه، وبذلك فقد مهدوا الطريق برؤاهم وأساليبهم العاكسة لقيم تشكيلية بالتعبيرات الخيالية المرتبطة بمفاهيمهم الخاصة، والتي عززت من الفرص اللانهائية أمام التجريب في عملية التعبير الفني عموماً وفن النحت بصفة خاصة، والذى لم ينشط في آي عصر مثلما ظّهر في فن النحت المعاصر، وذلك لارتباطه بالتطور الفلسفي للعصر، وكذلك بتنوع الخامات، وبالأساليب الأدائية، وهو ما آل بتعدد صور الإبداع النحتى الخيالي فظهرت معالجات تشكيلية مختلفة، ومتنوعة في فن النحت، وهو ما يمكن من خلاله تكشف جوانب إبتكاريه، وتربوية تفيد وتثرى في مجال النحت بالتربية الفنية.

مشكلة البحث:

إن الدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في الأعمال النحتية موحيةٍ بالصفتين في آن واحد، قد ظهر بالعديد من الصياغات والمعالجات التشكيلية بين النحاتين المعاصرين، وقد شهدت تطوراً أوسع نحو الرسوخ من خلال اللغة الخاصة الجديدة التي تضاف لفن النحت، بما يمكن اِستخلاصه من أساليب التناول بالمعالجات التشكيلية بالشكل الذي يفيد ويثرى التعبير النحتى المعاصر، هذا وقد لاحظ الباحث بأن الدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في آن واحد بفن النحت قد تطور تبعاً لفلسفة العصر، ولتطور المفهوم الفلسفي، والثقافي للنحات المعاصر، والذي سعى إلى التعبير عن ذاتيته، وهو ما ساعد على تعدد الرؤى والمعالجات، والتي تختلف تماماً عما وجد من قبل، وهذا ما دعا بالباحث لأن يقوم بالكشف عن مختارات من الرؤي التشكيلية للدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في فن النحت، وذلك لنصل إلى مفهوم أعمق حول هذه الظاهرة بما يخدم إثراء الرؤية التربوية، وكنتيجة لها أهميتها في إضفاء ثراء على فن النحت، هذا وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

- كيف يمكن الاِستفادة من المعالجات التشكيلية للدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر، والقائمة على الحلول التشكيلية للنحاتين المعاصرين كمصدر لإثراء الرؤية التربوية لفن النحت؟

أهدف البحث:

- التعرف على المعالجات التشكيلية للدمج بين الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر.
- تبيان إمكانية الإستفادة من الدمج بين الإنسان والكائنات الحية لدي النحاتين المعاصرين في إثراء الرؤية التربوية.

أهمية البحث:

- إلقاء الضوء على أهم المعالجات التشكيلية للدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر، سوف يوجه الأنظار إلى الإبتعاد عن محاكاه الواقع من خلال التعبير النحتى الخيالي، والذي يتضمن التشكيلات النحتية القائمة على للدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر.
- دراسة أهم المعالجات التشكيلة للدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر سوف يُظهر الدور الذي يؤديه في إثراء الرؤية التربوية لفن النحت.

فرض البحث:

- هناك علاقة إيجابية بين المعالجات التشكيلية للدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر وإثراء الرؤية التربوية الفنية.

حدود البحث:

- تقتصر الدراسة على تحليل أهم المعالجات التشكيلية للدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر.
- تقتصر الدراسة على الأعمال النحتية ثلاثية الأبعاد فقط.

مصطلحات البحث:

١- الشكل الإنساني:

وهو كل هيئة يتضح عليها الجسم البشري، وتميزه عن سائر المخلوقات، ويكون الإختلاف بمعناه الأشمل أحد الصفات الهامة فيه فهناك الذكر والأنثى، واللذان يتفقا في بعض الصفات، ويختلفا في آخري كالشكل، واللون، والحجم وما إلى غير ذلك طبقاً للمرحلة العمرية، ولطبيعة البيئة التي يحيوا فيها، وسوف نتعرض له بالدارسة من خلال تناولهم في أوضاع متعددة وصيغ تشكيلية مختلفة، قد تكون لكامل الهيئة الإنسانية، أو لأجزاء منها شريطة أن تكون هيئاتهم مندمجة مع أحد الكائنات ضمن التشكيلات النحتية بفن النحت المعاصر.

٢- الكائنات الحية:

تتكون من ملايين الكائنات، التي تعيش على الكرة الأرضية، وتختلف في هيئاتها سواء أكان ذلك من خلال تركيبها، أو شكلها، أو حجمها، وقد تكون صغيرة الحجم لدرجة أنها لا ترى إلاّ من خلال المجهر، أو كبيرة في حجمها تصل إلى حد الضخامة، وقد لا تتجاوز أطوالها بضع المليمترات، وأحياناً أخرى تزيد على ثلاثين متراً؛ ومنها ما يعيش في قمم الجبال، أو في أعماق البحر، وفي مناطق شديدة البرودة، أو شديدة الحرارة، وتعيش الحيوانات بكافة أشكالها، وأحجامها، في شتى بقاع الارض منها ما يمشي أو يزحف على الأرض، ومنها ما يطير في الهواء أو ما يسبح في الماء، وتنقسم المملكة الحيوانية إلى عدة شعب مصنفة في مجموعتين، ويمكن التميز فيها بينهم من خلال الشكل رقم (٩)، أولها مجموعة "اللافقاريات"Invertebrate ، وثانيهما مجموعة "الفقاريات" Vertebrates.[١]

٣- المعالجات التشكيلية:

ويقصد بها في هذا البحث هي الرؤية الذاتية لكل فنان، والمستمدة من ذاكرته الخيالية لعناصر من العالم الواقعي أعاد صياغتها بطريقة تضفي شعوراً بالغموض، والغرابة برؤيته ونهجه الخاص، الأمر الذي أدي لوجود تشكيلات نحتية

(1)- Webmaster،"المملكة الحيوانية" ، https://shms.sa/courseware/lesson/17440/overview،(12/7/2021).

جمالية، ومعبرة في نفس الوقت عن الموضوع، أو الفكرة التي يهدف إلى توصيلها برؤى وأساليب متعددة، وتختلف تلك المعالجات من فنان لأخر.

٤- الدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية:

يقصد الباحث بها هي تلك المعالجات التشكيلية التي تتم بطريقة تكون فيها صياغة الأشكال النحتية قائمة على الدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية وبخاصة أحد عناصر مملكة الحيوان من ضمن الفصائل الفقرية كالحيوان، والطائر، والأسماك، ثم الفصائل اللافقارية كالحشرات، والرخويات، شريطه أن تضفي شعوراً بالغموض، والغرابة، وحيرة للعقل البشرى كونها تمتلئ بالإنحرافات ذات الصعوبة في تحققها لآنها مبتعدةً عن الواقع الطبيعي المألوف للإنسانية.

٥- الخيال:

عرفه المدونون في "الموسوعة الحرة" "Wikipedia ، في عام ٢٠٢١م، بالقول:

" الخيال هو كل شيء لا يقر به عقل الإنسان في الرؤيا، والتي لا تكون في تصور عقله من عمق معرفته للشيء الذي لا معالم له". (١)

وقد عرفته الباحثة "هدي على الأنشاصي"، في عام م٢٠٢١، بالقول:

" إن الخيال يعتبر نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة، والإدراك، وبين الصور العقلية التي تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية، وتكون نواتج ذلك كله تكوينات عقلية في صور فنية جديدة". (٢)

منهج البحث:

يتبع هذا البحث في إجرائه المنهج الوصفي، وذلك عن طريق:

- دراسة أهم المعالجات التشكيلية للدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر، من خلال التالي:
  - أ- الدمج بين الإنسان والطائر في فن النحت المعاصر.
  - ب- الدمج بين الإنسان والأسماك في فن النحت المعاصر.
  - ج- الدمج بين الإنسان والحيوان في فن النحت المعاصر.
  - د- الدمج بين الإنسان والرخويات في فن النحت المعاصر.
  - هـ- الدمج بين الإنسان والحشرات في فن النحت المعاصر.
- يطرح الباحث تصوراته من أجل الإستفادة من نتائج هذا البحث في مجال تعليم الفن.
- إِستخلاص أهم النتائج والتوصيات.

(1)- Webmaster،"خيال وأدب" https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84_(%D8%A3%D8%AF%D8%A8)#:~:text=%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84%20%D9%87%D9%88%20%D9%83%D9%84%20%D8%B4%D9%8A%D8%A1%20%D9%84%D8%A7،%D9%84%9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%86%20%D9%88%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF%20%D8%A3%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A7،(5/7/2021).

(٢) -هدي علي الانشاصي،"سيكولوجيه النمو"،، http://kenanaonline.com/users/alenshasy/posts/435829 (5/7/2021)

أولاً: المعالجات التشكيلية للدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر:

اِهتم بعض النحاتين المعاصرين بالدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في أن واحد، وقد يكون ذلك الدمج للهيئتين من خلال سيادة أحداهما على الأخر، أو يكون الدمج من خلال بعض الأجزاء، ويرجع ذلك لرؤية النحاتين في تناولهم لإبداعاتهم النحتية، والتي تمتلئ بالانحرافات ذات الصعوبة في تحققها، والمؤكدة بإحساسات الغرابة، والغموض في تشكيلاتهم النحتية المعاصرة؛ ونتصدى في هذا المحور لرصد بعض من المعالجات التشكيلية في الفترة من منتصف التسعينات حتى الآن بإعتبارها الفترة التي شهدت اِزدهاراً في تناول الأعمال النحتية المعاصرة، ونستعرضها كالآتي:

١- الدمج بين الإنسان والطائر في فن النحت المعاصر:

ومن ضمن الأعمال النحتية التي تبين المعالجات التشكيلية المتمثلة في الدمج بين الإنسان والطائر في النحت المعاصر، عمل النحاتة "كيكي سميث" Kiki Smith، والمسمى "صفارة الإنذار المغنية" Siren singer، والتي أبدعته في عام ١٩٩٧م، شكل رقم (١٠)، وتقدم فيه صياغه للدمج بين نقيضين في كيان نحتي واحد، هما تشكيل لجسد طائر يتمتع ببعض المفردات المألوفة كالجناحين، والذيل، والأرجل، وقد هجن برأس آدميه، ونهدين تم إضافتهم في مقدمه جسد الطائر، وزيادة في الغرابة، والغموض تعمدت النحاتة إضفاء حساس حركي وصوتي للعمل، وذلك من أجل تفاعل المتلقي مع العمل النحتى، الأمر الذى أوجد تأثير مفتوح نحو العديد من التساؤلات حول حاله التآلف، والترابط الناشئة من خلال المعالجة، التي أبرزت رغبه النحاتة في تعميق المغزى المفاهيمي بخيال واسع موضح لرؤيتها الرمزية واللامعقولة في قالب تشكيلي متكامل، ومتميز في الإسلوب وفي الأداء بصيغةٍ جديدة للتكامل النحتى الخلاق.

هذا ولقد قامت النحاتة بإضفاء اللون الأسود غير اللامع على العمل ككل، مما عزز من الإستفادة بالإنعكاسات الضوئية، والظلّية الساقطة على الكتلة المتناقضة بملامسها بين الخشونة المتناثر في أجزاء من الرأس الإنسانية، والنهدين، وأرجل الطائر، وفي الإيماء بشكل الجناحين، وأيضاً في صياغة القاعدة غير المنتظمة، كما وتتوافر بعض الأسطح الناعمة والمصقولة، ومن خلال تعمدها إبراز التناقض في الملمس فقد أكتسب العمل مزيداً من الثراءً وأضفِي عليه نوعاً من الحيوية، والقوة بالرغم من الغرابة الشكلية التي تثير الدهشة، وتشعرك بالرهبة حول هذا العمل، والذي أكدت به النحاتة على إمكانية إيجاد حلول، ومعالجات تشكيلية، وتعبيرية خيالية ممتزج برؤية خاصة.

وقد ذكرت النحاتة نفسها عن العمل، عام ٢٠١٥م، القول:

" قرأت كثيراً في الأساطير القديمة عن وجود كائنات بها دمج جسدي مع أحد معبودات الموسيقي منذ قديم الأزل، والتي عاشت في جزيرة بمفردها، وكانت تُنشِد أجمل الألحان التي إجتذبت البحارة فذهبوا لها، وعند البحث عنهم وجدوهم رماداً، وربما هذا هو سر غموض عملي، ولقد دفعني ذلك لتركيب حساس حركي، وصوتي في العمل لكي تتفاعل بالغناء، والحركة من المتلقي فتسرق عقله، وتسحره". (١)

وأيضاً قد طرحت إدارة "ورشة ومتحف النسيج" Museum The Fabric Workshop and، في عام ٢٠٢٠م، عن هذه المعالجة، قولها:

" الدمج بين الأنسان والحيوان عنصرًا هاماً تتناوله "كيكي سميث"، في أعمالها منذ منتصف التسعينيات بإعتباره

(1)-Webmaster،"Kiki Smith: Singing Siren"، http://fortlaan17.com/artists/kikismith/?source =google ads&gclid=CNHSj7zLz6wCFYEhtAoddGmTBQ (12/7/2021)

الموضوع المفضل لموضوعاتها الفنية، التي تسب عدم الارتياح لتهجين الأجساد البشرية بالطيور بصورة مقلقه". [١]

٢- الدمج بين الإنسان والأسماك فى فن النحت المعاصر:

ومن بين الأعمال النحتية التي تبين المعالجات التشكيلية المتمثلة في الدمج بين الإنسان، والأسماك في النحت المعاصر، عمل للفنان "آفيري بالمر" Avery Palmer، والمسمى "حلم الصياد" The Fisherman's Dream، والذي أبدعه في عام ٢٠٠٩م، شكل رقم (١١)، ويقدم فيه صياغة للدمج بين نقيضين في كيان نحتي واحد، فنجد تشكيل لجسد سمكة تتمتع بمفرداتها المألوفة كالفم، والزعانف الحوضية، والشرجية، وزعنفة الذيل، وظهرت صياغه عينها بهيئة آدمية، وسنجد بديلاً عن شكل الزعنفة الظهرية ثلاثة رُؤُوس آدمية تتجه بأنظارها للأمام الأول ثم الثالث يتدرجا صعوداً ليكون للأوسط هو الأعلى ومن خلال تلك الصياغة بدا وكأنها هيئه الزعنفة، وزيادة في تعميق الغرابة توجد في جسد السمكة ثلاثة نوافذ أولهما موصده، وثانيهما بإطار دون أبواب، وتحتوى بداخلها وجه أدمي لرجل قد غَطّ في مرحلة من السبات، ويؤكد ذلك إستناده علي وساده رمادية اللون أطرافها ممتدة للخارج، كما سنجد إمتداد لطرف خيطى ذو نهاية تتضمن خطاف معقوف يخترق فم السمكة وكأنها قد صيدت، ثم النافذة الثالثة المفتوحة، والتي يخرج منها نصف جسد لأحدي الأسماك، ومن خلال الجانب الآخر من العمل النحتى سنجد أن الثلاثة نوافذ جميعها موصده، ويتوافر حولهم بإمتدادات مختلفة الإتجاهات بعض الشقوق التي تضفي الإحساس بأنها جدران حائطية متضررة بالشقوق، والشروخ، وزيادة في تعميق الغموض سنجد قارب للتجديف في الأسفل ترتفع فوقة هيئته العمل المهجن ككل، ولقد قام الفنان بترديد هيئة القارب فوق الثلاثة رؤوس الآدمية، ولكن بحجم متوافق مع كتلتهم في صياغه تُثير العقل البشرى وتضعه في حيرة، ولقد زادت تلك المعالجات من علاقة الترابط بين مفردات العمل كلها وأكدت علي التكامل، وعلي علاقة كل جزء بالآخر بما حقق الإتزان، والوحدة داخل العمل، وأكسبه مع باقي المعالجة ككل أبعاداً جمالية وتعبيرية تعكس الإرتباط العضوي والعاطفي لما تم اختياره بإستراتيجية مسبقه، لتجسد عما بداخله من رؤي خياليه.

لقد برع الفنان بالإستفادة من إمتلاكه لتقنيات التزجيج على خامة الطين فنجد أن الألوان هنا لا ينحصر دورها فقط في تقسيم وإبراز الكائنات الحية المهجنة بمفرداتها، ولكن إمتد دورها ليشمل توظيف كل لون وإنعكاسه على الآخر مُوجِدن بذلك درجات لونية ما بين الفاتح، والغامق عززتها الإستفادة منها الإسقاطات الضوئية، والظلية علي العمل، فأفرزت المزيد من الإيحاءات بتدفقاتها الرمزية والمتضمنة بعض من الجوانب الداخلية، والخارجية لممتهن حرفه الصيد وعلاقته بالأسماك ، هذا ومن خلال تتبع صياغة العمل ككل تأكد إمتلاك الفنان لرؤية، ومنطق فكري مميز في البحث عن جماليات جديدة للشكل النحتى، نجح في وضعها داخل إطار فكرى خاص أكثر غموضاً وممتلئ بالألغاز المحيرة للعقل، وللعين والمثيرة للدهشة.

ويذكر الفنان "أفيرى بالمر" Avery Palmer، في عام٢٠٠٧م، رؤيته عن هذه المعالجة، القول:

" أسعى إلى إستكشاف الطبيعة الإنسانية والتعبير عن تعقيداتها، وغموضها المتأصل عبر علاقته بالكائنات التي تعيش معه على الأرض فأدمج المألوف بطرق غير مألوفة في كيان فني واحد، وفي النهاية تكون تلك

(2)-Webmaster،" Kiki Smith: Singing Siren"، https://store.fabricworkshopandmuseum.org/?product=kiki-smith-singing-siren،(14/7/2021).

الأجساد الهجينة محتويه لرغبة البشر في شعور بالأمان، ولذا فأنا أنتج أعمال من مخيلتي، وكثيراً لا توجد تفسيرات منطقية ممكنة لها على الإطلاق."[١]

وقد طرحت إدراة "مركز جون ناتسولاس للفنون "John Natsoulas Center For The Arts ، في عام ٢٠٢١م، عن أعمال الفنان، القول:

" أنه رائع في تجسيد أحلامه الخيالية، والممتلئة بسيناريوهات مجازية غامضة تستكشف الطبيعة المعقدة للحالة البشرية، وما بداخل العقل الباطن، والترابط بين كل الأشياء، وربما لا توجد حلول ممكنة لتلك الأحلام، والخيالات المتضمنة بشكل مطلق، فهي ألغاز متغيرة في كل عمل فني له". [٢]

٣- الدمج بين الإنسان والحيوان في فن النحت المعاصر:

ومن ضمن الأعمال النحتية التي تبين المعالجات التشكيلية المتمثلة في الدمج بين الإنسان، والحيوان في النحت المعاصر، عمل النحات "لو شيويه" Liu Xue، والمسمى "الرجل الخنزير" Homem-Porco، والذي أبدعه في عام ٢٠١١م، شكل رقم (١٢)، ويتركب من جسم لحيوان فقاري، وهو الخنزير، مندمج بمقدمته جذع إنساني ينبثق بتعايش منه، هذا وقد برع النحات في إعادة صياغتهم من خلال المبالغة الحجمية فظهر الحيوان والشكل الإنساني كلاهما بجسد متخم بالترهلات، وقد صيغا بصوره لا تتعارض مع ملامح الجمال التي يمتازا بها ، وبالرغم من ذلك فسنجد أن النحات قد تعمد اللجوء الواقعية أثناء الصياغة، ولكن برؤيته الخاصة، والتي سعي فيها لإثارة العقل البشرى ووضعه في حيرة، فهو لم يكتف بمجرد شكلاً خيالياً فحسب بل أراد أن يشعر المتلقي بأدق التفاصيل في العمل ككل فقد نجح في الدمج بينهم في كيان واحد يتعايشان فيه بتناقضاتها، وذلك سعياً منه لأهداف تشكيلية، وتعبيرية خيالية تتضمن اِنحرافات جريئة عن الواقع.

ومن خلال تتبع صياغة العمل سنجد أن النحات قد تعمد المبالغة الحجمية بداية من مفردات الوجه الأدمي المقتضب، والعبوسٌ ثم الذراعين المتضخمين، والمعصومين بقبضتهما، وإنتفاخه البطن، وإندفاعها للأمام لتتوازن مع اِنسدال كتله البطن ونهاية الحيوان، والتي يخرج منها كتله أسطوانية تنتهي بطرف مسلوب وملتف تماثل الذيل المميز لذلك النوع من مملكة الحيوانات، وبجانب هذا فقد تعمد النحات إبراز الثانيات، والإنحناءات جراء الضخامة الحجمية، وكذلك فقد ظهرت الأطراف المفصلية، وبجانبها بعض الأسطح العاكسة للتوترات العضلية المؤكدة لسعيه نحو الواقعية من خلال إبرازه للسمات التشريحية لكل كائن في عمله المهجن، وبالإضافة لذك فقد تم التأكيد علي قوة وجمال الخطوط الكنتورية التي إحتوت بداخلها أحاسيس تفيض بالغموض، والغرابة.

هذا ولقد تعمد النحات جعل سطوح عمله مصقولة، وثرية بالملمس الناعم، مستفيداً من الإنعكاسات الضوئية التي تسقط على العمل معطيةٍ تنغيمات ضوئية جمالية تحدد المسطحات، وتبرز اِنتقالاتها السلسة، والهادئة، ويتكامل مع ذلك أيضاً دور الفراغ الكائن بين أقدام الحيوان المهجن، والفراغ الخارجي المحيط بالعمل ككل في إظهار قوة وجماليات البناء التشكيلي، وبالرغم من أن المعالجة تقترب من الواقعية لكنها ليست كما نألفها بل هي واقعية خيالية، تمنح المزيد من إنطباعات الإثارة، والصدام والتناقض، وذلك كحل تشكيلي يؤكد على إمتلاك النحات لرؤية خياليه ذات منطق فكري خاص، ومميز في البحث عن جماليات جديدة للشكل النحتى.

(1)-Webmaster،" Artist's Statement"، https://www.averypalmerart.com/statement1/،(23/7/2021).
(2)-Webmaster،" Avery Palmer"، https://www.natsoulas.com/ap/artist/avery-palmers/،(24/7/2021).
(AmeSea Database – ae – October- 2021- 550)

وقد كشفت إدارة مدونة "سامنتا برايسفب"Samantha Pricefmp، في عام ٢٠١٦م، عن هذه المعالجة، القول:

" إبتكر النحات لو شيويه Liu Xue منحوتات مجسمة، مهجنه فترى جسم بشري له أطراف حيوانية، والنتيجة تكون منحوتات هجينة غريبة، ولكنها تبدو واقعية، ومهددة للإنسانية لكنها، وفي نفس الوقت مخيفة وتنذر بحدوث أموراً مقلقة، وينتقي عناصر أعماله الهجينة لتتناسب مع بعضها البعض فنجد مثلاً رجل أصلع بجسم خنزير، وكلا المخلوقين سمينان ومتفاوتين في الحجم مما يزيد من حدّة الغرابة من هذا المزيج غير الطبيعي". (١)

٤- الدمج بين الإنسان والرخويات في فن النحت المعاصر:

ومن ضمن الأعمال النحتية التي تبين المعالجات التشكيلية المتمثلة في الدمج بين الإنسان، والرخويات في النحت المعاصر، عمل النحات "ريتشارد أم مور الثالث"، والمسمى "الأخطبوط ذو الكفوف" Octohandy، والذي أبدعه في عام٢٠١٠م، شكل رقم (١٣)، ويقدم فيه صياغة للدمج بين نقيضين في كيان نحتي واحد، ونجد تشكيل لجسد أخطبوط لا يحتوي على هيكل عظمي مُشكل من كتلة متضخمة تأخذ الشكل البيضاوي وتمثل الرأس أراد من خلالها أن يبرز قوة الكتلة بكل ما تحمله من ثقل، وذلك حتى يثبت للرائي إحساساً سائداً بالقوة، والثبات، وبداخلها كل مفردات الكائن الرخوي فنجد عينان جاحظتان ممتدان بروزاً للخارج على غير الواقع المألوف، وعلى جانبهما كتلتين أسطوانيتان مفرغتان ممتدان للخارج بزاوية تندفع للخلف قليلاً، وله ثمانية من الأذرع بها نتوءات بارزة قليلاً تتقعر بداخلها لتتطابق مع شكل الماصات التي تساعده على التمسك أثناء التحرك، وسنجد أن كل ذراع له وضع حركي مخالف لما قبله وما بعده، ويعزز من ذلك الكتل المستطيلة المختلفة في إتجاهاتها والحاملة للعمل ككل، الأمر الذى يزيد من الشعور بإمكانية العمل علي التحرك، وزيادة في الغرابة، والحيرة داخل العمل النحتى فقد تعمد النحات تهجين الأذرع في نهايتها بكُفوف آدمية مكتملة ولتعميق الغموض سنجد أن كافة الأصابع تنتهي بأظافر مدببة ومخيفة وكل واحدٍ ذراع منفرداً بأجزائه له فعل حركي مخالف فبدوا وكأنهم في حالة حوارية تتضمن بعض الإشارات والإيحاءات التي تتطلب من المتلقي أن يستشفها.

هذا ومن خلال تأكيد النحات علي ديناميكية الحركة في أذرع الأخطبوط، وفي الأكُف البشرية فسنجد أنها لعبت دوراً هاماً في الإتصال البصري بين كل سطح وآخر، الأمر الذي بدا منه العمل ككل وكأنه في حاله خاصة من التواصل مع الفراغ عظّمت من الإحساسات بقابيلية العمل علي التضخم، أو التقلص، أو الإنقباض نظراً لتعدد صياغة أشكال، وهيئات المفردات، لقد تعمد النحات ظهور نتوءات خطية بارزة لها إتجاه واضح، ومحدد المسار، ومنظمة حركياً، وإيقاعياً داخل العمل لتضفي الإيحاء بأنها أوردة، وشرايين تمتد من أسفل الجلد، وهي صورة أخرى محيره للعين، وللعقل أكدت أن الكائنين مندمجين في تعايش وتفاهم، وتجانس بالرغم من الإنحراف الجريء غير المرتبط بالواقع، إن العمل في مجمل صياغته لامنطقي بالرغم من أنه متضمن أشكالاً مألوفة، ولكن النحات وظفها ليتعدى إستخدامها هذا النطاق مستكشفاً بها عوالم ما فوق الواقع، غير أنه قد نشطّ عمله بالإعتماد على إضفاء الطلاء طبقاً لخطته ولرؤيته من خلال عمليه التبتين، وذلك لخلق تأثيرات متعددة أضفت الإحساس بالتناغم وزادت من أواصر الوحدة، والألفة بين عناصر العمل المتناقضة لما نألفه في الواقع، ولقد إستفاد النحات من ظاهرة سقوط الضوء، والظل اللذان ينسابا على الأسطح الناعمة بإتجاهاتها المتباينة ما بين الأرتفاع والأنخفاض، الأمر الذى أثري الهيئة الشكلية وأنتقل بها تأكيداً من نطاق الواقع إلي اللاواقع، إن

(1)-Webmaster،" Liu Xue – We Are The World"، https://samanthapricefmpsblog.wordpress.com/2016/03/01/liu-xue-we-are-the-world/(21/7/2021)

معالجه العمل ككل تم تقديمها في صورة نحتية تمتلئ بأحاسيس اِستند فيها بحثاً عن طرق، وأساليب آخري نحو التعبير الخيالي الفائض بالمؤثرات، والرموز ذات الإثارة بغموضها، وغرابتها، والتي تصل لحدَّ الإدهاش.

وقد طرح الفنان "ريتشارد أم مور الثالث" Richard A. Moore III، في عام ٢٠١٤ رؤيته عن هذه المعالجة، بالقول:

" أصنع أعمال نحتية هجينة غريبة، وفضولية ذات جمال خاص، تجمع عناصر متناقضة كالإنسان والرخويات بإسلوب خيالي مثير للإهتمام". (١)

٥- الدمج بين الإنسان والحشرات في فن النحت المعاصر:

ومن بين الأعمال النحتية التي تبين المعالجات التشكيلية المتمثلة في الدمج بين الإنسان، والحشرات في النحت المعاصر، عمل للفنان "سكينك شين" Skink Chen، والمسمى "وحش ممتعض" Resentful Beast، والذي أبدعه في عام٢٠١٧م، شكل رقم (١٤)، ويقدم فيه صياغة للدمج بين نقيضين في كيان نحتي واحد، ونجد تشكيل لجسد أنثوي ينحني الجذع العلوى منه لأسفل، وظهرت بعض مفرداتها المألوفة كالنهدين، والذراعين المندفعان صعوداً لأعلي، والساقين اللذان ظهرا بصياغه تتوافق مع إحدى الحركات الإيقاعية للراقصين، ويستطيع المتلقي من خلال صياغه الجسد الأنثوي ككل تلمس المرونة إلا أن ما يثير الدهشة هو توقفها علي أطرافها كما يفعل مؤدي الرقصات الحركية، والأكثر غموضاً أنها ذات نهايات مفصلية مسننة ومدببة لحشرة مستفيداً من تطابق آليه العمل للساقين في الواقع لكلا الكائنين من أجل الدفع الحركي بالعمل المهجن نحو القفز، أو الطيران طبقاً لرؤيته الخيالية، هذا ولقد ظهرت صياغة الجسد الحشري شبه بيضاوية، وعريضة ذات كتله مرققة تلتصق بها الأجنحة، وتَعمد النحات التأكيد علي دقائق تفاصيلها من خلال الخطوط الغائرة علي السطح، أما الرأس الحشرية فظهرت منحنيه لأسفل، وفي مقدمتها عينانِ جاحِظتانِ لهما ملمس ناعم، ومصقول، وظهر الفم معقوف، وسنجد أسفله طرفان مفصليان يمتدان بتقوس نحو للداخل، وفي مقدمتهم مخلبين مدببين بدا وكأنهم علي وشك الإقتناص، وسنجد الجسد الحشري منبسط ويوجد في نهايته هيئة مخروطية طويلة مسلوبة لأعلى لتماثل إبرتُها التي تلدغ بها، كما يوجد لواحِق تناسلية من أسفل البطن تستعملها الحشرة تكاثراً مع الجسد الأنثوي في صياغة أكثر غموض، وقد ظهر تشكيل الحشرة بكامل المفردات علي العكس من الجسد الآدمي غير المكتمل جراء التهجين، وقد بدا من خلال الصياغة بأنهما في مرحله الاِنسلاخ، وقد يكون الغرض من ذلك هو السَّماح لأحد المهجنين بِاستمرارية النموّ للتخلص من المتطفل فيهما، لقد برع النحات في تضمّين عمله بالكثير من التعبيرات المجازية الغامضة.

هذا وزيادة في تعميق الغرابة والغموض بالعمل فنجد أن الشكل الحشري ظهر بملمس خشن الأمر الذي ساعد على وجود الإيحاء ببعض الشعيرات الطرفية المتناثرة على كامل هيئتها جراء الملمس، أما الجسد الإنساني فقد ظهر ناعم ومصقول، وعزز من إبرازهم إضفاء الألوان بدرجات مختلفة على الأسطح ككل، والتي أغنيت بالإنعكاسات الضوئية ما بين الفاتح، والغامق، الأمر الذى زاد من تآزر وتوحيد عناصر العمل؛ غير أنه ومن خلال معالجة العمل ككل فقد برزت المزيد من الإيحاءات الرمزية التي عمقت الإحساس بالشعور بالغموض، والغرابة، ومما يزيد من الإرباك تعمد النحات اللجوء للواقعية أثناء الصياغة، ولكنها ليست كما نألفها بل هي واقعية مترجمة برؤية خاصة سعي من خلالها لتضخيم اِنطباعات الإثارة، والصدام، والتناقض، وهو ما أكسب العمل بعداً جمالياً آخر هو قوة التعبير الخيالي، وليس مجرد الجمال التقليدي.

(1)-Webmaster،" Richard A. Moore III، https://zonalibreradio.1.wordpress.com/2014/06/18/richard-a-moore-iii/،(30/7/2021).

وقد كشف الناقد "جيل ويزين" Jill Wezen ، في عام ٢٠١٦م، رؤيته عن هذه المعالجة، بالقول:

" أستوقفني كثيراً تنوع الحشرات في أعمال الفنان "اسكينك شين"، وقد أخبرني بأنه قام بنحت الكثير من الأعمال المهجن بداخلها حشرات مع إنسان في نحت غير واقعي ممتلك لأدق التفاصيل، وقد تتطلب ذلك منه صقل مهاراته لتقديم مورفولوجيا الحيوانات، وهياكلها بأدق طريقة ممكنة، وقد إستغرق ذلك ساعات طويلة من جمع البيانات، وفحص للخصائص البيولوجية، حتى ينصهر شكل الأنسان مع الحشرات، والبرمائيات في منحوتاته فتندهش للكائن الخارق الذي يجعلك تفكر فيما سيكون عليه الحال إذا كان لديك أرجل جُندَب، أو أطراف طائشة، وأنت بشري". (١)

ثانياً: الإستفادة من المعالجات التشكيلية للدمج بين الإنسان والكائنات الحية في مجال تعليم فن النحت بالتربية الفنية:

إن الإختلاف في أساليب التناول والمعالجات التشكيلية بين النحاتين المعاصرين في أعمالهم القائمة على الدمج بين الإنسان والكائنات الحيه في فن النحت المعاصر يفيد في مجال التربية الفنية، من خلال دراسة ما قدمه هؤلاء النحاتين من رؤى وخبرات تربوية تثرى التعبير النحتى لفن النحت، حيث أنها تحتوى على مصادر، ورؤى فنيه وتشكيليه تتميز بالحرية في طرق التجريب، والتعبير، وأيضاً على خبرات كثيرة يحتاج إليها المتعلم، والممارس، والمتذوق، كما أنها ستساعدهم على نمو التذوق، ونمو قدراتهم الفنية الإبداعية، وتُعد أيضاً عنصر فاعلاً في تنشيط دوافع الإبداع الفني لديهم، كونها مستنده على أسس وركائز ثابتة وقوية تتيح المزيد من الفرص نحو أيجاد مناخ تعليميي دافع للنمو يؤثر في أي مستوي يخوضه معلم الفن مع طلابه دخل المواقف التعليمية المختلفة ، وهو ما يدعم تطور شخصياتهم، واِتجاهاتهم، فيحدث الإرتقاء في مستوى المنتج الفني لديهم والقائم على ثقافة واعيه وأصيلة.

لقد آمن النحاتين المعاصرين بالقدرة الهائلة للخيال في إيصال، وترجمة ما يجول بخواطرهم، وهو ما دفعهم نحو التعبير الخيالي لإحداث قدر من التجاوب نحو تغيير المفاهيم ، وقد إمتازوا بإختلافهم في أساليب التناول، والمعالجات، وحتى في وسائطهم التشكيلية والتعبيرية، والتي تعددت وأصبح لكلاً منهم دلالاته الخاصة في التشكيل والتعبير، هذا ولقد آتت رؤيتهم من بواطن أذهانهم، أو من خلال مفاهيمهم عن الطبيعة وأيكولوجيتها، أو كتعويض عن رغبات يستحيل تحققها في عالم الواقع، أو من خلال عوالم الأحلام، والظواهر الخارقة، واِستندوا على ذلك كباعث فكري، وأيضاً كقوة للتحرر، والمغامرة من أجل التجريب، وقد ترجم ذلك تشكيلياً من خلال عوالم التهجين المسرفة، والتي تضمنت مداخل تطبيقية وتجريبية غير مألوفة.

وعلى ذلك فالمفاهيم التربوية الفنية في تغير مستمر، وهو ما يقودنا إلى حتمية الإهتمام بإعداد معلم للفن واع ومبدع ومثقف وتربوي، ولابد أن يكون هناك سعي لمعلم الفن بألاً يتعامل مع المتعلمين، أو المتدربين في مجموعة واحدة معاملة واحدة بأسلوب واحداً، بل يجب أن يتعامل معهم بمرونة لإتاحة الفرصة لكلاً منهم نحو العمل والإستفادة الجادة، إن تنمية الذوق والإحساس الفني من خلال الخيال يُعد حافزِ للمتعلمين يجعلهم متطلعين نحو المستقبل، ومتحدين للصعاب، وكذلك فإنه يدعم طريقهم في حل المشكلات فيأتون بأفكار جديدة في طياتها المزيد من البدائل، والحلول غير التقليدية، هذا ومن ضمن أهداف التربية الفنية الرئيسية هو تحقيق النمو الشامل، والمتكامل لشخصية، وخبرة المتعلمين، وتعتبر إتاحة

(1)- Skink Chen،"art، insects" http://gilwizen.com/skink-chen/،(9/7/2021).

الفرصة أمام التعبير الخيالي الحّر من الأمور التي تحقق ذلك كونها تساعد في التأكيد على الإسلوب الخاص والمميز لكل متعلم، كما أنها تبرز طرازه الجمالي، وتساعده على إخراج ما يجول في نفسه، وعن العالم المحيط بإسلوبه الخاص، ولكن دون وجود ضغط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته، وهو ما يؤول بإنمائهم وإكتسابهم لخبرات، ومهارات متدرجة تتلاءم مع أعمارهم ومستوياتهم.

وهذا ما يؤكده العالِم النفسى "چوى بول جيلفورد" Joy Paul Guilford، بقوله:

" لقد إستفاد المجال التربوي من التفكير الإبداعي، وذلك كونه تفكير إفتراقي يعتمد الإبداع، والإبتكار في البحث عن أفكار جديدة، أو يكتشف تطبيقات مستحدثة من معارف سابقة من خلال البحث، والانطلاق في إتجاهات متعددة، وهذا هو ما يؤدى إلى إنماء الخبرات". (١)

إن بنية التجريب لا تتحقق في التربية الفنية إلا عندما يكون المتعلم مبتكراً، ولكى يكون شخصيه مبتكره لابد وأن يطلق العنان لكى يحترم ذاته ونجعله يستكشفها، ويتعرف على إمكاناتها ثم يدفعها للأمام لتمضى قدماً نحو تكوين شخصيته الفنية، دون أن ينخرط في قالب أكاديمي ثابت يطمس معالم شخصيته، فالمتعلم أصبح إنساناً حراً طليقاً ذو عقليه متحررة ناقدة، واعية، ذواقة لشتى الرؤى الفنية، طالما كانت قائمة على أسس من الإبتكار والإبداع، هذا ويمكننا أن نتلمس أتفاق الفروق الفردية بين دراسة أعمال النحاتين المعاصرين، ومجال تعليم النحت بالتربية الفنية، من خلال تنوع المعالجات التشكيلية القائمة علي الدمج بين الأنسان والكائنات الحيه برؤي ممتزجه ما بين الغموض والغرابة بالإنحرافات صعبه التحقق، والتي تأكد من خلالها وجود فروق فردية وإختلاف بين الرؤى، والإنفعالات لكل نحات منهم عن الأخر، وكذلك في الإسلوب التعبيري، والتصورات، والتخيلات، وفي الذاكرة البصرية الخاصة، وبإهتماماتهم الشكلية وتفضيلاتهم اللونية أثناء المعالجة، وأساليبهم في البناء والتشكيل، وأيضاً بطرق التنفيذ، وهذه دلالة للفروق الفردية بينهم، وبهذا يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، وللممارسين لفن النحت في مجال التربية الفنية، وذلك بعرض نماذج فنيه تمثل أساليب مختلفة من فن النحت المعاصر كمصدر متنوع للرؤى التشكيلية، وكوسيلة تساعد في إثراء الرؤى الفنية لديهم، وهذا الأمر يُظهر أهمية التربية الفنية في بناء شخصية المتعلمين طبقاً لميولهم وقدراتهم وما بينهم من فروق فردية، وفي ذلك إتفاق تام مع رؤية نحاتي النحاتين المعاصرين.

إن مجال فن النحت بالتربية الفنية أصبح يوماً بعد الآخر يزداد في الإهتمام بشخصية المتعلمين ويعمل على الدفع بها، وتنميتها تبعاً لاتجاههم ولرؤيهم، وعملية تشكيل أعمال نحتية مجسمه سواءً أكانت للمتعلم، أو الممارس، أو الفنان فإنها تفرض عليه حتمية أن يعيش بحالة من التجريب المستمر، ولابد أن يخضع ذلك لعمليات فكرية، ونفسية متداخلة، ينشأ عنها علاقات تشكيلية جديدة، الأمر الذى يتيح الفرصة أمام معلم الفن ليتعامل بإيجابيه مع طلابه، ويقوم بتخصيب رؤيتهم من خلال الإستفادة من النتائج التي تمَخض عنها البحث لإثراء العملية التعليمية، فهي تحتوى على مصادر، وخبرات، ورؤى تربوية فنية لها جوانب متعددة ومتداخله توصلهم لتشكيلات نحتية لها إمكانيات ومعالجات تشكيلية، وتعبيرية خيالية تثرى بدورها مجال فن النحت فترتقي بصيرتهم الثقافية، والتربوية الفنية.

هذا ومن خلال دراسة الخيال يمكن للمتعلمين أن يستوعبوا الأساليب، والرؤى المعاصرة بغرابتها دون استغراب، الأمر الذي يمكنهم من تقييم الفكرة الدافعة لهذا الأسلوب، أو الاتجاه ومن ثم الإستفادة منه ؛ إن موضوعات الخيال وما بها

(١)- ميكائيل إدريس عبد القادر : أثر برامج تنمية القدرات الابتكاري على مستوى الأداء الابتكار وأشكال التنظيم العاملي لهذه القدرات - رسالة دكتوراه -غير منشورة - كلية التربية بدمنهور - جامعة الإسكندرية – ١٩٩٦- ص ٢٠٤.

من رؤى فإنها تحتوي على ثراء شكلي واسع، ومتنوع، فالموضوعات لا ترتبط عادة بالأشكال، أو الرؤى التقليدية، وهو ما يتيح المزيد من الفرص أمام المتعلم في عدم التقيد أثناء الأبداع النحتى، الأمر الذي يزيد من حاله التآلف بينه وبين الفن التشكيلي، ويسهم في زيادة قدراتهم نحو إستكشاف حلول جديدة لا ترتبط بالماضي، والحاضر، بل هي حلول وأفكار تتسم بالخيال اللامحدود وهو ما يفيد العملية الإبداعية، ويظهر أثره في حدوث إنماء للجانب العلمي التحليلي والإفتراضي، ونمو الجانب المعرفي ظهور مرونة في التفكر وانطلاقتهم اللامحدودة بجانب قبول الافكار الجديدة، والمتطورة والسابقة لعصرها.

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نشير إلى أن الإهتمام بالتجريب، وأتاحه الفرصة أمام حرية التعبير، ومراعاة الفروق الفردية هما من أكثر الأهداف التي تسعى التربية الفنية إلى غرسها لدى المتعلم ، ومن المسلم به في الفكر التربوي الحديث أن المجال التربوي لم يعد يهتم بحشد العقول بالمعلومات، وبالمعارف الإنسانية، ولكنها عمليه يكتسب الفرد عن طريقها خبرات تؤثر في سلوكه، واتجاهه طول سعيه للتكيف مع البيئة، وتحسينها، فإذا لم يؤد العلم إلي ذلك، وإذا لم يتخذ شكل الخبرة الحيه التي تؤثر إيجابياً في نمو الفرد، وتساعده على توجيه سلوكه، لم تكن له قيمة حقيقة فالمعلومات لا تصبح علماً، أو ثقافة نافعة في الحياة إلا إذا تفاعل العقل معها، وإستوعبها، وإندمجت في تكوينه، فينمو بما يكسبه منها عن طريق إستخدامها، وتجريب صلاحيتها، وتحويلها إلى طاقه فكرية خلاقة، أو نشاط عقلي يلائم بين نواحي التفكير المختلفة في حياه الانسان. (١)

ومما سبق إستخلص الباحث إختلاف الرؤى، والمعالجات بين أعمال النحاتين المعاصرين والقائمة على الدمج بين الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر، وما قدمته من فرص للممارسة الفنية المبتكرة، وذلك لما تتفق فيه بخصائص، وأساليب المعالجة، وأهدف فنية، مع أهداف مجال فن النحت بالتربية الفنية، ومع متطلبات العصر، والإهتمام بذاتية المتعلم، وارتقاءً بخبراتهم، وبتجاربهم، ورؤاهم في الحياة، وإتاحة الفرص نحو ظهور أساليبهم وإتجاهاتهم الذاتية، والتي تنمو من خلال الإحتكاك المستمر بالعلم وبالثقافات، مبتعدين عن الرؤى التقليدية للموضوعات الفنية، وهو ما يعزز من أصاله أفكارهم، وهو الأمر الذى سوف يؤثر إيجابياً في إثراء الرؤية التربوية الفنية، كما سيزيد الفرص للمتعلمين وللممارسين، وللمتذوقين، ودراسي فن النحت بالتربية الفنية نحو إمكانية التعبير الخيالي عن مضامين فكريه وإنفعالية نابعة من ذاتهم بشكل جيد مستحدثين تشكيلات نحتية متحررة من النماذج النحتية التقليدية المعيقة للإبداع فيكتسب الطلاب مهارات، وخبرات جديدة مترجمة بأساليب ومعالجات فنية مختلفة في النحت المعاصر.

تحاليل النتائج وتفسيرها في ضوء فرض البحث:

توجد علاقة إيجابية بين دراسة المعالجات التشكيلية للدمج بين شكل الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر والإستفادة منها كمدخل جديد يثرى الرؤية التربوية الفنية، وتم التحقق من سبق من خلال ما يلي:

- أظهرت الدراسة البحثية للتشكيلات للنحاتين المعاصرين والقائمة على الدمج بين الإنسان والكائنات الحيه تنوع أساليب التناول في الصياغة والمعالجة، وبالتالي ووفقاً لنظريه الإحتمالات وإستغلال قدره الطلاب علي التصور الذهني بجانب الإمكانات الأدائية لأساليب التشكيل النحتى الناتجة من المعالجات التشكيلية للنحاتين المعاصرين يمكن أن تتحقق وتتنوع تكويناتهم النحتية الخيالية، وهذه العملية تدخل ضمن نطاق التصور الذهني، على التخيل الإبداعي

(١) - منير المرسى سرحان: "الخبرة الجمالية في التربية"، (القاهرة، دار الكتب الجامعية ،٢٠٠١)، ص ٦.

من خلال مقدرتهم علي الإستحداث لتشكيلات وتأليف وإختيار للموضوعات القائمة على الدمج بين الإنسان والكائنات الحية، ومن ثم ترجمتها برؤى وصياغة الطالب الذاتية الخيالية المستحدثة.

- تتيح المعالجات التشكيلية للنحاتين المعاصرين والقائمة على الدمج بين الإنسان، والكائنات الحية في أعمالهم النحتية الفرصة لتحديث مجال فن النحت في مناهج التربية الفنية، من خلال إنماء الثقافة التشكيلية لدي طالب الفن وربطه بالواقع في كل أموره، بجانب إنماء قوة ملاحظته ودقه مقارنته، وإكتشافه للمتغيرات، وإستبصار حلول غير تقليدية، وهذا لا يتآتى إلا من خلال التجريب وإستنباط أدوات ووسائل عملية مبتكرة متحررة من القيود، والحفظ، والتلقين، وذلك لينتقل إلى الفهم، والتحليل، والإبداع الذي يستهدف صياغة شخصية.
- أوجد النحاتين المعاصرين حاله فنية غيرت من الطبيعة العامة لفن النحت، والتي تمثلت في تغير مفهوم النحات، وطريقه معالجته التشكيلية، والتعبيرية الخيالية المتضمنة تجربتهم الذاتية، وذلك ما سوف يساهم بفتح الطريق لتهيئه المواقف التعليمية، ومن ثم يمكن تطبيقه في مراحل التعليم المختلفة بهدف إكتساب العديد من الخبرات الفنية التي تُعين الطلاب على تحقيق الذات فنياً.
- إن الفن له طبيعة خاصة، وهو يحمل من الدلالات، والمعاني ما يعجز التعبير عنه باللفظ مما يزيد صعوبة المهمة أمام المعلم للتعبير عن المضمون، أو المفهوم ، ويقودنا ذلك إلى حتمية وجود معلمين أكفاء، وذوى مقدرة معرفية، وموهبة إبداعيه، وتربوية لإعداد جيل الغد، وقد أتاحت أساليب، ومعالجات النحاتين المعاصرين والقائمة على الدمج بين الإنسان والكائنات الحيه الفرصة أمام إيجاد حلول تشكيليه كثيرة ولا نهائية، والتي تتوقف وطبيعتها على أسلوب الفنان الفردي، أو الاتجاه الذي ينتمي إليه، وهو ما سوف يساهم بدوره في إيجاد آفاق جديدة تساعد الفنانين المربين، والمتعلمين، وممارسي الفن بوجهه عام على الإبداع بحريه تامة.
- إن ذاتيه الفنان لعبت دوراً هاماً في التعبير النحتى الخيالي، وهو ما أدى لإختلاف، وتعدد محاولات التعبير في الأعمال الفنية تبعاً لإدراك كل فنان، ومفهومة الخاص.
- أتاحت المعالجات التشكيلة القائمة على الدمج بين الإنسان والكائنات الحية للنحاتين المعاصرين الفرصة لإيجاد حلول تشكيلية كثيرة، وفتح آفاق جديدة تساعد النحاتين في الإبداع والإبتكار بحرية تامة.
- يستطيع المعلمين، والمتعلمين، والممارسين لفن النحت تفهم المداخل الجديدة، والهدف منها، وطريقة الصياغة، والمعالجة، وهو ما يؤول بتحقيق النتائج الهادفة والإيجابية.
- يمكن الإستفادة من المعالجات التشكيلية القائمة على الدمج بين الإنسان، والكائنات الحية للنحاتين المعاصرين في تنمية التعبير النحتى الخيالي لدى ممارس، وممارسي فن النحت بمجال التربية الفنية.

التوصيات:

أ- يجب على القائمين بتصميم وتطوير المناهج الدراسية التربوية الفنية لأن يتعرضوا للأعمال النحتية الخيالية والقائمة على الدمج بين الإنسان والكائنات الحية للنحاتين المعاصرين، في المنهج الدراسي لما لها من صفات، وخصائص، وسمات تتيح إمكانات تشكيلية بمعالجات إبتكارية غير تقليدية تسمح بتغيير مدركات الدارس للفن بكليات التربية الفنية، والتربية النوعية لما تضفيه من رؤى وأبعاد جمالية جديدة لديهم.

ب- ضرورة التطرق لدراسة الدمج بين الإنسان والكائنات الحية لدي للنحاتين المعاصرين، وما تتضمنه أعمالهم من قيم فنية.

(AmeSea Database – ae – October- 2021- 550)

ج- تعميق الرؤية الفنية عند التشكيل من خلال الأعمال القائمة على الدمج بين الإنسان والكائنات الحية في النحت المعاصر بما تتضمنه تلك الأعمال النحتية من مدلولات إنفعالية، ومشاعر مختلفة، ومعاني فكرية متعددة تثري القيمة الجمالية، وتظهر المشاعر والإنفعالات من خلال التعبير الخيالي بالمعالجات التشكيلية المتعددة والممتدة بجذورها لسمات الغموض والغرابة.

د- يوصى الباحث بضرورة ممارسه التجريب من خلال إقامة المواقف التعليمية للنحت على أساس الحرية الفكرية، والتقنية للطلاب بتعاملهم المباشر مع مختلف الوسائط التشكيلية، وذلك من منطلق ما تفرضه كل خامه من حلول تشكيليه لها معالجات جديدة نابعة من ذاتية الفرد في تعبيره النحتى الأمر الذي يفتح المزيد من الآفاق الجديدة في الإبداع النحتى، إضافة إلي أنه يُوجد مجالات جديدة للتذوق الجمالي، تثير عقول المشاهدين.

هـ- الدعوة إلي فتح الإجتهاد دون تخوف من التجريب، والتجديد دون الإستسلام للمألوف، أو التقليدي والتعصب له فالتربية القادرة على صياغة المستقبل هي التربية التي تغرس المفاهيم الصحيحة، التي ترتقي بالذوق الذي بما يؤدى لرقي المجتمع.

و- ترك مساحة كافيه لممارس الفن عامه من الحرية للتعبير عما بداخله من أحاسيس، ومشاعر حتى يكون العمل صورة صادقة تعكس شخصيته ورؤيته الذاتية.

شكل رقم (١)
الحضارة المصرية القديمة- أبو الهول - ٣٥٣٢:٢٥٥٨ ق.م- من الحجر الكلسى- ٢٠×١٩,٣×٧٣,٥ متر- الجيزة -جمهورية مصر العربية. (١)

شكل رقم (٢)
الحضارة الاشورية - الثور المجنح برأس إنسان-(لاموسو) -١٩٩٧ – جبس ومرمر- ٣١١,٢×٦٢,٢×٢٧٦,٩سم- متحف متروبوليتان للفنون-نيويورك- أمريكا (٢)

شكل رقم (٣)
الحضارة الإغريقية والرومانية -رودس – نايكى صاموتراس ربه النصر - ١٨٠-٢٥٠ ق.م – رخام – ١٧٢×٤٨ × ٩٦سم – من مجمع الآلهة الأوليمبي يعرض في متحف اللوفر بفرنسا. (٣)

شكل رقم (٤)
الفترة الهيلينسية- أفروديسياس - القنطور وكيوبيد -القرن الأول : الثاني بعد الميلاد - ١,٤٧متر- رخام- نسخه رومانية - متحف اللوفر – باريس- فرنسا. (٤)

شكل رقم (٥)
الحضارة الهندية - رقص غانيشا -القرن العاشر بعد الميلاد ١٢٧,٧٩١,٤×٥٠,٨سم- حجر رملي أحمر- متحف متروبوليتان للفنون-نيويورك- أمريكا. (٥)

شكل رقم (٦)
عصر الباروك - جان لورينزو برنيني- ميدوسا – ١٦٤٠م- رخام كرارا - متحف كابيتوليني- روما- إيطاليا. (٦)

(1)-Webmaster،"Great Sphinx of Giza",https://en.wikipedia.org/wiki/Great_Sphinx_of_Giza,(10/10/2021).
(2)-Webmaster،"Assyrian",https://www.metmuseum.org/art/collection/search/322608,(10/10/2021)
(3)-Webmaster،"The Daru staircase"https://www.louvre.fr/en/explore/the-palace/a-stairway-to-victory, (1/10/2021).
(4)-Carole Raddato،"Centaur & Cupid, Louvre Museum" https://www.flickr.com /photos/ carolemage /5211434052,(1/10/2021).
(5)-Webmaster،"Dancing Ganesa"،https://www.metmuseum.org/art/collection/search/74100,(1/10/2021)
(6)-Webmaster،"Restoration of the Bust of Medusa by Gian Lorenzo Bernini"، http://www.museicapitolini.org/en/museo/restauri/restauro_del_busto_di_medusa_di_gian_lorenzo_bernini,(1/10/2021).

(AmeSea Database – ae – October- 2021- 550)

شكل رقم (٧)
خوان ميرو– رأس طائر -١٩٣٤م- البرونز- ٥٢,٤×٣٨×٢٧,٣سم- متحف الفن الحديث موما نيويورك -أمريكا. (١)

شكل رقم (٨)
البرتو جيكوماتي -امرأة بعنق مقطوع - ١٩٣٢ – برونز- ٢٣,٣×٨٩×٦٠سم- المتحف الوطني الاسكتلندي للفن الحديث - إدنبرة- بريطانيا (٢)

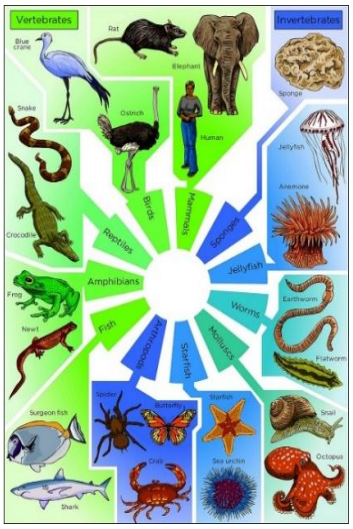

شكل رقم (٩)
تصنيف المملكة الحيوانية للفقريات واللافقاريات. (٣)

شكل رقم (١٠)
كيكي سميث - صفارة الإنذار المغنية -١٩٩٧ - برونز- ١١،٩× ٢٠،٢×٥ بوصة- لدي متحف سان فرانسيسكو للفن الحديث-أمريكا (٤).

شكل رقم (١١)
آفيري بالمر- حلم الصياد -٢٠٠٩- طين مزجج وملون-ظ١٥×٢٠×٧بوصه - لدى الفنان – كاليفورنيا -أمريكا. (٥)

شكل رقم (١٢)
النحات لو شيويه - الرجل الخنزير-٢٠١١- بالحجم الطبيعي- بوليستر ملون- مقتنيات خاصة بالنحات – الصين. (٦)

(1)-Webmaster،"Max Ernst", https://www.moma.org/collection/works/81224,(10/10/2021).
(2)-Webmaster،"Alberto Giacometti", https://www.tate.org.uk/whats-on/tate-modern/exhibition/surrealism-desire-unbound/surrealism-desire-unbound-room-9-her,(10/10/2021)
(٣) -مريم "جدول مقارنة بين الفقاريات واللافقاريات (10/7/2021)، "https://www.almrsal.com/post/838506" ،
(4)-Webmaster، "Kiki Smith:Singing Siren"http://artsculpturebyseppo.com/painted_sculpture_ostrich.htm،(8/7/2021)
(5)-Webmaster،" Avery Palmer"، https://www.flickr.com/photos/averypalmer/4249015994/،(20/7/2021).
(6)-Webmaster،" Liu Xue"،https://blog.artron.net/space-370391.html،(20/7/2021)
(AmeSea Database – ae – October- 2021- 550)

شكل رقم (١٣)
ريتشارد أم مور الثالث – الأخطبوط ذو الكفوف-٢٠١٠- برونز- ٢٤×١٢× ٢٦بوصه- لدي استوديو النحات- بورتلاند- أمريكا.(١)

شكل رقم (١٤)
سكينيك شين- وحش ممتعض -٢٠١٧- بوليستر ملون- ٣٠سم – مقتنيات خاصة بالنحات – تايوان. (٢)

(مصادر البحث)

الكتب العربية:

(١) - منير المرسى سرحان: "الخبرة الجمالية فى التربية "(القاهرة ، بدون دار نشر ،٢٠٠١) .

الرسائل والبحوث العلمية:

(٢) - حسين عبد الباسط: الخيال العلمي كمدخل لإثراء فن النحت- رسالة دكتوراه – غير منشورة- كليه التربية الفنية- جامعه حلوان-القاهرة- ١٩٩٦-ص١٦.

(٣) - ميكائيل إدريس عبد القادر: أثر برامج تنمية القدرات الابتكارى على مستوى الأداء الابتكار وأشكال التنظيم العاملي لهذه القدرات - رسالة دكتوراه -غير منشورة - كلية التربية بدمنهور - جامعة الإسكندرية - ١٩٩٦- ص ٢٠٤.

مصادر شبكه المعلومات الدولية:

(٤) -مريم "جدول مقارنة بين الفقاريات واللافقاريات"https://www.almrsal.com/post/838506 ، (10/7/2021).

(٥) -هدي علي الانشاصي،"سيكولوجيه النمو"،، (5/7/2021) http://kenanaonline.com/users/alenshasy/posts/435829

(6)- Webmaster،"المملكة الحيوانية" ، https://shms.sa/courseware/lesson/17440/overview ،(12/7/2021).

(7)- Webmaster،"خيال وأدب" https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84_(%D8%A3%D8%AF%D8%A8)#:~:text=%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8%D8%A7%D9%84%20%D9%87%D9%88%20%D9%83%D9%84%20%D8%B4%D9%8A%D8%A1%20%D9%84%D8%A7،%D9%84%9%20%D8%A7%D9

(1)- Webmaster،"Richard A Moore III"، https://fineartamerica.com/featured/octohandy-richard-a-moore-iii.html،(30/7/2021).

(2)-Webmaster،" Sculpture" https://beautifulbizarremagazine.tumblr.com/post/170559240268/incredible-sculpture-by-skinkchen-resentful،(20/7/2021).

(AmeSea Database – ae – October- 2021- 550)

%84%D8%B9%D9%8A%D9%86%20%D9%88%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF%20%D8%A3%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A7،(5/7/2021)
(8).Webmaster،"Artist'sStatement"،https://www.averypalmerart.com/statement1/،(23/7/2021).
(9)-Webmaster،"Alberto Giacometti", https://www.tate.org.uk/whats-on/tate-modern/exhibition/surrealism-desire-unbound/surrealism-desire-unbound-room-9-her,(10/10/2021)
(10)-Webmaster،" Avery Palmer"، https://www.natsoulas.com/ap/artist/avery-palmers/،(24/7/2021).
(11)-Skink Chen،"art، insects" http://gilwizen.com/skink-chen/،(9/7/2021).skink tshin ، "fin ، hasharat" http://gilwizen.com/skink-chen/ ،(9/7/2021).
(12)-Webmaster،"Assyrian",https://www.metmuseum.org/art/collection /search/322608,(10/10/2021)
(13)-Webmaster،" Avery Palmer"، https://www.flickr.com/photos/averypalmer/42490 15994/،(20/7/2021).
(14)-Webmaster،"Dancing Ganesa"،https://www.metmuseum.org/art/collection /search/74100,(1/10/2021)
(15)-Webmaster،"Great Sphinx of Giza",https://en.wikipedia.org/wiki/Great_Sphinx _of_Giza,(10/10/2021).
(16)-Webmaster،" Liu Xue – We Are The World"، https://samanthapricefmpblog. Wor dpres s .com /2016/03/01/liu-xue-we-are-the-world/(21/7/2021)
(17)-Webmaster،" Kiki Smith: Singing Siren"، https://store. Fabricworks hopandmuseum.org/?product=kiki-smith-singing-siren،(14/7/2021).
(18)-Webmaster،"Kiki Smith: Singing Siren"، http://fortlaan17.com/artists /kikismith/?source =google ads&gclid=CNHSj7zLz6wCFYEhtAoddGmTBQ (12/7/2021).
(19)-Webmaster، "Kiki Smith:Singing Siren"http://artsculpturebyseppo .com/painted_sculpture _ostrich.htm،(8/7/2021).
(20)-Webmaster،" Liu Xue"،https://blog.artron.net/space-370391.html،(20/7/2021). mudir mawqie alwib ، "l IU X UE" ،HTTPS://blog.art Ron.net/space-370391.HTML ، (20/7/2021).
(20)-Webmaster،"Max Ernst", https://www.moma.org/collection/works /81224,(10/10/2021).
(21)-Webmaster،" Richard A. MooreIII، https://zonalibreradio .1.wordpress .com/2014/06 /18/richard-a-moore-iii/،(30/7/2021).
(22)- Webmaster،"Richard A Moore III"، https://fineartamerica.com /featured/octohandy-richard-a-moore-iii.html،(30/7/2021).
(23)-Webmaster،"Restoration of the Bust of Medusa by Gian Lorenzo Bernini"، http://www.museicapitolini. org/en/museo/restauri/restauro_del_busto_di_ medusa_di_gian_lorenzo_bernini,(1/10/2021).
(24)-Carole Raddato،"Centaur & Cupid, Louvre Museum" https://www.flickr.com /photos/ carolemage /5211434052,(1/10/2021).
(25)-Webmaster،"The Daru staircase"https://www.louvre.fr/en/explore/the-palace/a-stairway-to-victory, (1/10/2021).
(25)-Webmaster،"Sculpture"https://beautifulbizarremagazine.tumblr.com/ post/17055924 0268/incredible-sculpture-by-skinkchen-resentful،(20/7/2021).